

سائل واجوبتها

فتنا هنا اىاب منذ اول انشاء المتطه ووعدنا ان نجيب فيه سائل المتركتن التي لاخرج عن دائر بعث المتطه ويشترط على السائل (١) ان يضي سائلة باسمه والقاوه يصل اقامته امساه واحجا (٢) اذام يرد السائل الصريح باسمه عند ادراج سواله فليذكر ذلك لنا ويعتبر عروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذ لم تدرج السائل بعد شهرين من ارساله اليها فليذكر سائلة مان لم تدرج بعد شهر آخر تكون قد اهلته لبيان كافيه

فقد اتفق القطر المصري على ترعة السوين

١٧ مليون جنيه وهو لا يستفيد منها شيئاً
الآن بل تعطلت تجاراته بسببها . وكل الاعمال
التي عملها استعمل باشا اتفق عليها اضعاف
تفصاتها الحقيقة . وقد أكد المستر ملتر
الاقتصادي ان الاعمال النافعة التي عملها
استعمل باشا لا تساوي عشر المبالغ التي
انتفقها على عملها . ولا تم قانون التصفية
في اوائل حكم اخديوي السابق كانت الديون
المصرية هكذا

الدين المناز	٢٢٦٢٩٨٠٠	جنيه
" الموحد	٥٨٠٤٣٣٢٦	جنيهاً
دين الدائرة	٩٥١٣٨٠٤	جنيهات
" الدومين	٨٥٠٠٠٠	جنيه
والجملة	٩٨٦٨٥٩٣٠	

وكان متوسط الرياحنة في المئة على
الدين المناز ودين الدومين واربعة في المئة
على الموحد ودين الدائرة . ثم حدث الثورة
العراية وثورة السودان ودفعت الحكومة
المصرية تعويضاً لاهل الاسكندرية

(١) دين مصر

دمشق الشام ٢٠ م . هل كان
على الحكومة المصرية دين في ايام محمد علي
باشا وما مقدار دينها الآن وهي حدث هذا
الدين وفي اي شيء اتفق وهل هو آخذ في
الزيادة او في التقصان وهي يرجى ايفاؤه
كله اذا استمر معدّل الاستهلاك على ما هو
عليه الان

لم يكن على الحكومة المصرية دين
في ايام محمد علي باشا ولا تولى استعمال باشا
كان دينها نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات
فقط ولكن لم تأت سنة ١٨٧٦ حتى بلغ
دينها ٨٩ مليون جنيه . اما هذه الدين فلم
يصل ثلثاه الى الديار المصرية فمن القرض
الذي عقد سنة ١٨٧٢ وقدره ٣٢ مليون
جنيه لم يصل الى الديار المصرية سوى ٢٠
مليون جنيه والمرجح ان الدين الصغير كان
نصفها او أكثر منه يأخذته العملاه والسماسرة
والاموال التي بلغت مصر اتفق بعضها على
الاعمال النافعة وكثيرها على ما لا يقع منه .

قاماً احدهما استحالـت أسدية ازهارها الى اوراق فلم تعد تثمر ثرماً . والاخري بقي زهرها على حالـه واثـر ثرماً . فالقرة التي اذخرت في اثار الثانية خسرتها جذورها واغصانها . واما الاولى فبقيت هذه القرة في جذورها واغصانها فاذا عرض ذلك الارض عارض قلل الغذاء منها او ابعد عنها الاطـيـار الـتي تـأكل ثـرـ الـورـدـ وـتـنـرـقـ بـرـوـرـ فالرـدـةـ الـاـولـيـ يـكـوـنـ لهاـ نـصـيبـ منـ التـوـ والـكـاثـرـ بـوـاسـطـةـ جـذـورـهاـ اـكـثـرـ مـنـ الـوـرـدـ الـثـانـيـةـ . وـهـدـاـ شـأـنـ ماـ يـتـولـدـ مـنـهاـ اـذـاـ اـسـتـرـتـ الحالـ عـلـىـ ماـ يـعـلـيـهـ نـيـقـوـيـ نوعـ الـوـرـدـ الـذـيـ لـهـ زـهـرـ مـضـفـ وـلـاـ يـبـقـ عـيـرـ فيـ تـلـكـ الـارـضـ . وـقـبـواـ عـلـىـ ذـلـكـ الـاشـجـارـ الـتـيـ تـبـتـ بـجـانـبـ المـاءـ وـلـاـ فـرـصـةـ لـاـغـارـهاـ لـتـزـرـعـ فـيـ الـارـضـ لـانـهـ لـاـ تـرـابـ تـحـتـهاـ دـائـئـاـ اوـ لـانـ المـاءـ يـمـرـ فـيـهاـ وـيـتـلـفـهاـ فـاـنـ الشـجـرـ الـذـيـ يـقـلـ ثـرـهـ مـنـهاـ يـصـيرـ اـفـرـىـ مـنـ غـيـرـ وـيـكـوـنـ لـهـ نـصـيبـ مـنـ التـوـ وـالـكـاثـرـ بـوـاسـطـةـ الـجـذـورـ وـالـاغـصـانـ اـكـثـرـ مـنـ الشـجـرـ الـثـرـ .

(٢) البكاره .

وـمـنـهـ . طـيـدـ حـادـثـهـ نـشـرـتـهاـ اـحـدـهـ جـرـائـدـنـاـ الـخـلـيـةـ عـنـ فـتـاهـ حـمـلـتـ وـلـمـ تـرـلـ بـكـارـتـهاـ فـهـلـ ذـلـكـ مـمـكـنـ

جـ نـمـ اـذـاـ كـانـ الشـاهـ حـلـقـيـاـ . وـقـدـ ذـكـرـ الـاطـيـاهـ حـوـادـثـ كـثـيـرـةـ مـنـ هـذـاـ التـيـلـ . وـقـدـ فـقـحـنـاـ الـآنـ مـطـولـ كـازـوـ فـيـ عـمـ الـلـادـةـ

فـاـضـطـرـتـ اـنـ تـرـيدـ دـيـنـهاـ عـشـرـةـ مـلـاـيـنـ جـنـيهـ ثـمـ اـقـرـضـ تـلـاثـةـ مـلـاـيـنـ لـاستـبـدـالـ المـاعـاشـاتـ وـمـلـيـونـنـ لـاصـلـاحـ الـرـيـ وـحـوـلـتـ بـعـضـ دـيـنـهاـ فـرـادـتـ فـيـهـاـ وـمـعـ ذـلـكـ كـلـوـ لـاـ يـرـيدـ دـينـ الـحـكـومـةـ الـمـصـرـيـةـ الـآنـ عـلـىـ مـئـةـ وـخـمـسـةـ مـلـاـيـنـ جـنـيهـ . وـالـرـبـاـ الـذـيـ تـدـفـعـهـ الـآنـ تـلـاثـةـ مـلـاـيـنـ ٩٦١ـ الفـ جـنـيهـ لـاـ غـيـرـ . فـاـتـمـ تـرـوـنـ مـنـ ذـلـكـ اـنـهـ عـادـتـ فـاـوـفـتـ خـوـ عـشـرـةـ مـلـاـيـنـ جـنـيهـ مـنـ دـيـنـهاـ وـخـفـفـتـ الـرـبـاـ بـتـحـوـيلـ بـعـضـ وـاـذـاـ دـامـتـ الـحـالـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـوـالـ فـرـجـاـ اـوـفـتـ كـلـ دـيـنـهاـ فـيـ خـوـ خـمـسـينـ سـنـةـ . اـمـ الـاعـمـالـ الـتـيـ عـمـلـتـ يـعـضـ هـذـاـ الدـنـ فـنـهاـ دـخـلـ يـساـويـ جـانـبـ كـبـيـراـ مـنـ رـبـاـ وـلـذـلـكـ لـمـ يـكـنـ كـلـهـ خـسـارـةـ عـلـىـ هـذـاـ القـطـرـ

(٣) الرـبـاـ لـاـ ثـرـ

وـمـنـهـ . اـنـ بـعـضـ الـبـاتـاتـ كـالـشـورـ الـمـطـبـقـ (الـمـفـفـ)ـ لـاـ بـرـرـ لـهـ وـبـعـضـ الـاـشـجـارـ كـالـزـيـزـفـونـ يـرـهـرـ وـلـاـ يـثـرـ فـاـ قـائـدـةـ الـتـطـبـيـقـ وـالـاـزـهـارـ فـيـهـاـ وـكـيفـ ثـبـتـاـ مـعـ عـدـمـ فـائـدـهـمـاـ جـ اـمـاـ الشـورـ وـالـوـرـدـ وـالـمـضـفـ وـمـاـ اـشـبـهـ فـاـعـشـاهـ الـاـنـسـانـ بـهـ وـغـوـهـاـ حـيـثـ يـسـهـلـ عـلـيـهـ اـنـ تـكـاثـرـ بـوـاسـطـةـ جـذـورـهاـ وـالـاغـصـانـهاـ كـفـيـاـهـ مـوـنـهـ الـاـثـارـ لـانـ عـلـىـ ثـرـ وـالـبـرـ يـذـهـبـ بـقـوـةـ عـظـيـمـةـ مـنـ الـبـاتـ فـاـذـاـ اـسـتـفـيـعـهـاـ مـرـةـ اـسـتـفـادـتـ اـعـضـاؤـهـ كـلـهـ فـيـرـسـنـ فـيـ هـذـاـ الـاسـتـفـادـهـ . وـاـيـضاـ اـذـلـكـ تـقـولـ . لـتـرـضـ انـ فـيـ قـدـلـعـةـ مـنـ الـارـضـ وـرـدـتـيـنـ مـئـاـتـيـنـ

هذا العام في معرض الازهار والاثمار في
العاصمة ولكنها لم تزل صغيرة -

(٦) مكتشفات الشرقيين

ومنه . لماذا لا نرى في باب الاكتشافات
والاختراعات من المقططف اسماء مكتشفين
وعترين من الشرقيين مع ان بعضهم يرع
في العلوم وبعضهم تعلم وخرج في المدارس
الاوربية العالية

ج اما المكتشفات العلية فليس لنا
نصيب منها حتى الان وليس ذلك بحسب
لان المتعلين هنا ليسوا جزءاً من مليون
بالنسبة الى المتعلين في اوربا واميركا . فاذا
اكتشف هؤلاء مليون اكتشاف طولينا
ضمن اكتشاف واحد ومعلوم ان المكتشفات
العلية قليلة ولذلك لا نلام اذا لم يكن لابناء
المشرق نصيب منها ما عدا اليابانيين فان لم
اوفر نصيب . واما المختراعات الصناعية
فلا يائنا نصيب واقر منها بالنسبة الى قلة
المتأهلين منهم لذلك لأن أكثر المخترعين في
اوربا واميركا من اهل الصناعة الذين لم
لماهم بالعلم . ولو كان عندنا قانون سهل
لامياز المختراعات الصناعية ومعامل لعمل
الآلات الالازمة لها لزاد عددها عاماً فاما
ونحن لا نصن بذك كل اختراع شرق بلقنا
خبره كاختراع مصري الذي اخترعه
الثوابجا حلاج منذ ثلاثة اعوام

فرأيناها بثبت ذلك وبثبت ايضاً قلا عن
الدكتور بكل ان امرأة استطعت في الشهر
الخامس وكان غشاًها من النوع الحلقى ذيق
على حاله ولم يتزق

(٧) غابة الاحياء

ومنه . ما رأى حكماء مصر في القديمة
التي تخلق لاجلها الاحياء وتقاد بلا اقطاع
ج يظهر لكم من مقالة ادرجناها في
العام الماضي موضوعها غرض العلماء الاعظم
ان العلماء والفلسفة يبحثوا حتى الان عن
ماهية الموجودات وعن كيennة وجودها اما
غاية وجودها فلم يبحثوا عنها حتى الآت بل
لم يهدوا الى سبل للبحث عنها بالطرق
العلية . ومن المخجل انهم يهدون في مستقبل
الايات فيعرفون الفرض الذي لاجله يكون
الله مثلاً في السنديانة الف بلوطة فلا تفوتها
بلوطة واحدة ويكون في بطن السمكة عشرة
ملايين ينة فلا يصير منها الا سكantan اي
يهلك عشرة ملايين لا يجل انتين . ويقول
بعض العلماء والفلسفه ان الفرض هو نوع
الانسان وترقيته عقلاء وادباء لكنهم لم
يتسعوا ان يطبقوا كل حوادث الطبيعة
على ذلك

(٨) زراعة التارجيل

ومنه . هل جربت زراعة شجر التارجيل
في القاهرة وهل بما فيها
ج نعم وقد رأينا اشجاره في اول

و بين الأذن ضعف صوته . و يعبر عليه الطبيعة عن ذلك بقوله ان الصوت يضعف بانتقاله من موصل الى موصل آخر مخالف له و لذلك فرض الاصوات في الاذان يمنع سمع الاصوات او يضعف صوتها كما قلنا . و لما رأينا الوال الاول واردنا الاجابة عليه خطر لنا امر حركات الماء الداخلية التي اكتسبتها الاستاذة لغلي حيث تغير ايتها اقرب شيء للتحليل هذه الاصوات بناء على انها تصدم اليد و تحركها حركات تنتقل بالاحابين الى الماء الذي امام غشاء الطلبة ولو لم تكن حركتها الاصلية سريعة لتؤثر في السمع . ولم نر احداً من العلماء ذكر هذا التعليل لأن حركات الماء الداخلية لم تعرف الا حديثاً و تذكر علماء الطبيعة والفيزيولوجيا ان الانسان اذا سد اذنه باصبعه سمع صوت الحركة الحادثة من انتفاخ عضلات يده . و منطق الجهة في هذا الموضوع ونكتب فيه في فرصة اخرى

(٨) منصب الشهوة والكتاب

ومنه . رأينا في كتاب نظام التعليم ان مذهب داروين المعروف يذهب الشهوة لا ينافض الكتاب المقدم . ونحن لم نستطع التوفيق بينهما يوجه من الوجوه لأن الكتاب المقدم يصرح صراحة لا تحمل التأويل بأن البشر موجودون من آدم وحواء وان آدم صنعته الله يديه من تراب الأرض على صورته و مثاله و تاريفه ينتهي الى نحو سبعة

(٧) الصوت و سداد الاذن
ومنه ذكرت في الجزء الثاني من السنة العشرين جواباً على سؤال من دمشق " ان الجواجم اشد اتصالاً للصوت من الماء فإذا وضع الانسان اصبعه على اذنه فتتوجّل الماء التي لا يسمع صوتها عادة لضعفها تقع على اليد وتنتقل بالاصبع الى طبلة الاذن فيشعر بها و يحدث مثل ذلك لو سدت الاذن بجسم آخر جامد " . فيلزم من ذلك ان الانسان اذا سد اذنيه بجسم جامد يسمع كلام غيره و صوته او غناه أكثر مما لو كانت الاذنان مفتتوتين وهذا يخالف مضمون وخلاف المخصوص .
والواقع ان الانسان اذا سمع اصواتاً مزعجة كالرعد وطلق المدفع وغيرها سد اذنيه باصبعيه او بشيء من الجواجم تخف وظاهرها ويقل سماعه لها و اذا كله آخر وهو ساد اذنيه لا يسمع كلامه او يسمع هما خيفاً فكيف نسمع توجّل الماء اذا سددنا اذنينا ولا نسميه اذا فتحناها والسمع عند الفتح اشد منه عند السد بشاهد المس و التجربة
ج اتنا لا نسمع صوتاً الا اذا كانت توجّل الماء اكثر ١٦ في الثانية من الزمان وافق من اربعين او خمسين الفاً وكل التوجّلات التي عددها اقل من ١٦ في الثانية او اكثر من خمسين الفاً لا تؤثر فينا الا تأثير الذي نسميه صوتاً فاذا تمرّج الماء توجّلاً يحدث صوتاً و صدم جسماً صلباً مصعداً يصل بینه

بالتفريق بين الكتاب المقدس ونماذج العلوم الطبيعية ولا تستطيع التوفيق لواحتمنا
٩١) الكتاب الطبي

ومنه . ان بعض العلوم لا يوجد فيها كتب عربية اصلاً وبعضاً فيها كتب ولكنها قدية لا تفيد لتدبرها واكتشاف ما يخالفها او ما يزيد عليها فائدة فلماذا لا يتزوج متبعو اللغات كتبها منها إلى لغتنا العربية فلن اعتذرروا بقلة الربع اجهاث ان ذلك خطأ
بدليل اث باثرولوجيا الدكتور فان ديك لا وجود لها الآن بثلاثة جنبهات مع ان كتاباً يجمعها من مطبوعات مصر ياع بعشرين غرضاً وبعض مؤلفات الدكتور يوسف تباع باضعاف ثمنها والربع من هذه الكتب أكثر من الربع من ترجمة الروايات التي عكف عليها المترجمون والفائدة اعم
ج لا يحسن ترجمة كتاب علي الآمن له المام بذلك العلم ومعرفة تامة ينتهي ولئن الكتاب ولذلك فالذين يحسنون ترجمة الكتاب العلية قللاً جداً ووقفهم ثمين لقلة عددهم ولا هم باشغال اخرى . ثم ان رواج الكتاب العلية اقل مما ظهرت كثيراً فكتاب الباثرولوجيا كتبه الدكتور فان ديك في سنتين على الاقل وبلغت نفقات طبعه نحو مئتي ليرة دفتراً وطبع منه نحو ٤٠٠ نسخة لم تشد الآ في نحو عشرين سنة مع كثرة طلبة الطب المخابجين الى هذا الكتاب

آلاف سنة ومذهب الشوه يقول بتسلل الانسان من الحيوان الاعجم وتاريخه يتعي الى الوف كثيرة من السنين فكيف التوفيق بين التولين ونحن نراهما على طرق قيض
ج ان علماء الديانة المسيحية مختلفون في ذلك اختلافاً عظيماً فبعضهم يقول ان نماذج العلوم الطبيعية صحيحة لا ريب فيها وان التوراة تختلفاً لأنها مكتوبة بحسب معارف الذين كتبواها . وبعضهم يقول ان نماذج العلوم الطبيعية صحيحة ويمكن تطبيق التوراة عليها بالتأويل والتفسير والحدف والابدال فتراهم يذهبون في اقوال الكتاب كل مذهب لكي توافق اغراضهم . وبعضهم يقول ان اقوال الكتاب صحيحة كلها ونماذج العلوم الطبيعية غير صحيحة وان ظهرت لها الآن صحيحة فسيأتي وقت ينقض فيه مبدأها ويظهر فادها .
فإن استطعتم التوفيق بين الكتاب ونماذج العلم او لم تستطعوا فلكل اسوة بكثير من شكل اما نحن فقد قلنا مراراً ان ليس غرض الكتاب تعلم العلوم الطبيعية ولا تقضها فان وافقها او خالفها فالملاقبة والخالفة عرضيتان كما اثنا في ماملاتنا اليومية توافق العلم الطبيعية مرتين ومخالفتها اخرى وما من حرج علينا فنقول مثلاً مات زيد بالكولييرا عند طمرين الشخص مع ان الشئ لا تعلم ولا تنزل ولا يعرض على قولنا ولو كان في شهادة يتوقف عليها الحياة والموت ولذلك لا نتهم

تصنع فصارت من اجود المراعي . فارجوكم ان تخبرونا اين يمكننا اين نجد بذور هذا البات ومن يمكننا ان نطلبها

قد نقلنا وصف هذا البات عن جريدة الزارع الاميركية عن العدد الصادر في ٨ فبراير سنة ١٨٩٦ خاطبوا اصحابها

Orange Judd Company
59 Lafayette Place,
New York.

واسم البات باللاتينية

Atriplex semibaccatum

وبالإنكليزية The Australian salt bush او خاطبوا البارون ملر في ملبورن باستراليا Baron V. Mueller, Melbourne.

(١٢) مصطلة الذهب

دمهور . عبد القادر افendi فريد قبودان . ذكر تم في الجزء الخامس من الجبل الشرين ان ما يصدق به الورق الذهبي هو حجر اليشم الصنيل فقد سأله عنه صانعي المرايا فلم يفهموا المراد منه . فما استه المتعارف

ج هو حجر صقيل شفاف نفريّا صلب جداً من نوع العقيق يستعمله كل مذهب البراويز وورق الكتب ويسمونه مقلقة

(١٣) على المرايا

ومنه . اجتنم سوالنا في الجزء الخامس عن المواد التي يركب منها ماء المرأة وقد

فإذا طرحت من الثن اجرة التجليد والباعة وجدتم ان الثن لا يزيد على ثنتين الطبع اما ثنتين الأليف والتنتيج وقراءة المسودات فلو حسبت لوازت متة جنيه على الأقل فان ربح من هذا الكتاب . والكتب المصرية التي تباع رخيصة أكثرها تخصيص الورق سقمه الطبع والعلي منها قد دفعت الحكومة المصرية ثنتين لكل ما يحصل من يده هو ربح لاصحائه . ولا ربح من طبع الكتب العالية ولا في اوربا تسما الا في احوال نادرة

(١٤) جدب السيارات

ومنه . يظهر من قواعد كيلر في الحاذية العامة ان السيارات تجذب الثوابع والثومس تجذب السيارات فما الذين يجذب الكل ج كل الاجرام السخوية جاذب ومجذوب في وقت واحد . وقوة جذبها بعضها بعض هي التي تقيها في مواقعها وتديرها بعضها حول بعض

(١٥) البات للساخ

مصر . القائم عبد الرحمن بك حمي . رأيت في الجزء الثالث من مقطف هذه السنة ان في استراليا باتا يزرع في الارض السجنة فيحصل خصباً عجباً وتأكله الماشي الخضر وبابساً وانه أثني يه من استراليا الى كلبيورينا ويزرع في الاراضي السجنة التي لا

تكتبوا لنا بــ المق�햻ف وصفة بودرة وــ ماء
لــ اجلــ تبييض الجلد ويكونان خاليــين من
الــ فــش والــ ضــرــ

جــ نــعــرــفــ نــاءــ كــثــيرــاتــ يــســتــغــنــيــنــ عــنــ
الــ بــوــدــرــهــ وــشــوــهــاــ مــنــ مــيــفــاتــ الجــلــدــ وــجــبــذــاــ لــوــ
جــرــتــ كــلــ النــاءــ مــيــاهــ عــبرــاهــنــ لــاــنــ هــذــوــ الــســاحــيــقــ
تــلــصــقــ بــالــجــلــدــ فــاــنــ لــمــ تــقــعــ بــهــ فــلــاــ كــيــاــوــيــاــ
مــفــرــاــ ســدــتــ مــســامــهــ عــلــ الــأــقــلــ فــتــكــونــ كــالــفــارــ
الــذــيــ يــلــصــقــ بــالــدــنــ وــيــجــبــ غــلــهــ إــذــاــ طــلــبــ
الــصــحــةــ النــاــمــةــ.ــ إــمــاــ إــذــاــ كــانــ لــاــ بــدــ مــنــ اــســتــعــالــ
الــســاحــيــقــ الــيــيــ تــبــيــضــ الــجــلــدــ فــاقــلــهــ ضــرــرــاــ
مــســحــوــقــ الــاــرــزــ وــهــوــ يــصــنــعــ هــكــذــاــ يــنــقــعــ الــاــرــزــ
فــيــ مــاءــ نــيــ وــيــغــيــرــ الــمــاءــ كــلــ يــوــمــ مــرــةــ اوــ مــرــتــيــنــ
حــبــ حــرــارــةــ الــمــوــاهــ مــدــةــ ١٤ــ يــوــمــ حــتــىــ يــلــيــنــ
وــيــســهــلــ ســخــقــهــ ثــمــ يــرــتــ جــيدــاــ حــتــىــ يــصــرــيــ
كــالــلــبــنــ وــيــصــنــيــ مــنــ مــخــلــ دــفــيقــ وــيــنــرــكــ حــتــىــ
يــرــســ بــ مــنــ رــأــســ اــيــضــ نــاعــ فــيــنــفــ وــيــنــمــ
وــيــزــجــ بــهــ قــلــلــ جــدــاــ مــنــ كــرــبــوــنــاتــ الصــوــدــاــ
الــنــاعــ.ــ وــيــســيــ هــذــاــ المــســحــوــقــ بــوــدــرــ بــاــرــيــســ.
وــيــصــنــعــ غــســولــ لــلــيــدــنــ هــكــذــاــ.ــ يــنــجــ خــســ
مــثــةــ غــرــامــ مــنــ دــقــيقــ الــخــنــطــةــ النــاعــ وــ ١٢٥ــ مــنــ
مــســحــوــقــ الصــابــوــنــ النــاعــ وــ ٣٣ــ غــرــاماــ مــنــ مــســحــوــقــ
جــذــرــ الســوــنــ وــغــرــامــ وــنــفــ منــ زــيــتــ
الــبــرــغــمــوــتــ وــيــجــيلــ الــرــبــيــعــ وــيــوــضــعــ فــيــ اــنــادــوــيــدــ
جــيدــاــ وــجــيــنــاــ يــرــادــ اــســتــعــالــ تــجــيلــ مــلــقــتــانــ مــنــهــ
بــقــلــلــ مــنــ الــمــاءــ وــقــرــكــ بــهــ الــدــانــ جــيدــاــ مــدــةــ
ثــمــ تــفــلــانــ بــمــاءــ نــيــ وــتــشــفــانــ جــيدــاــ

شــرــعــناــ فــيــ مــشــرــاــهاــ فــوــجــدــنــاــهاــ كــثــيــرــةــ النــفــقــةــ
وــقــدــ قــلــمــ اــنــكــ جــرــبــتــ بــعــضــهاــ يــنــدــكــ وــذــكــرــمــ
ذــلــكــ فــيــ بــعــضــ مــجــلــدــاتــ الــمــقــفــ الــمــاــضــيــ
قــرــجــوــ اــنــ تــذــكــرــواــ لــاــ الطــرــيــقــةــ الــيــ جــرــبــوــهاــ
جــ اــشــتــرــواــ دــرــهــمــاــ مــنــ نــيــقــاتــ الــفــضــةــ
المــبــلــورــ وــاــذــبــوــهــ فيــ دــرــهــمــيــنــ مــنــ الــمــاءــ الــمــقــطــرــ
وــاــضــيــفــوــاــ إــلــىــ هــذــاــ الــمــاءــ دــرــهــمــيــنــ مــنــ الــمــعــ الــمــســيــ
طــرــطــرــاتــ الصــوــدــاــ وــالــبــوــتــاــ ســاــمــ اــخــيــنــاــ إــلــىــ
هــذــاــ الــرــبــيــعــ تــلــاــنــةــ دــرــاهــ اوــ اــرــبــعــةــ مــنــ مــاءــ
الــشــادــرــ حــتــىــ يــذــوــبــ.ــ وــنــظــفــوــاــ لــوــحــ الزــجــاجــ
جــيــدــاــ وــضــعــوــهــ اــقــيــاــ فــيــ الــشــمــ اوــ فــيــ مــكــانــ
دــافــيــ وــصــبــوــاــ عــلــيــوــ مــنــ الســائــلــ اــلــثــارــ الــيــوــ
رــوــيــدــاــ رــوــيــدــاــ حــتــىــ يــغــرــ ســطــحــ وــيــمــلــعــوــلــيــوــ
ثــمــوــ نــصــفــ قــمــةــ نــيــجــفــ الســائــلــ بــعــدــ حــيــنــ
وــيــرــســ مــنــ قــشــرــةــ رــقــيــقــةــ مــنــ الــفــضــةــ يــظــهــرــ
بــهــاــ الــلــوــحــ مــرــأــةــ مــنــ الــوــجــهــ الــآــخــرــ.ــ ثــمــ يــصــبــ
قــلــلــ مــنــ الــتــرــنــيــشــ عــلــ هــذــهــ الــقــشــرــةــ لــكــيــ لــاــ
تــلــفــ.ــ وــقــدــ صــنــعــ مــرــاــيــاــ كــثــيــرــةــ عــلــ هــذــهــ
الــصــورــةــ

(١٤) الــبــرــدــ

دمــشــقــ .ــ أــحــدــىــ فــارــثــاتــ الــمــقــفــ .ــ
اــنــاــ مــاعــشــ النــاءــ لــاــ نــتــفــيــ عــنــ الــبــرــدــ
وــالــلــيــاــهــ الــيــيــ تــبــيــضــ الــوــجــهــ وــنــخــنــ شــتــرــهــ اــلــآنــ
مــنــ الــســوقــ وــنــســعــلــهــ فــيــصــيــنــاــ مــنــهــ ضــرــرــ فــيــ
الــعــيــوــنــ وــالــجــلــدــ وــالــاســتــانــ وــقــدــ جــرــبــاــ عــمــلــ
بــوــدــرــهــ مــنــ طــحــنــ الــاــرــزــ فــاــ تــجــحــنــاــ قــرــجــوــ اــنــ

فـان كان قد عـطـة قبل الازهـار فلا ضرـرـ
ـمن سـقـيـهـ حـينـذـىـ وـانـ كانـ قدـ روـاهـ كـثـيرـاـ
ـبـقـلـ الـازـهـارـ تـمـامـاـ فـلاـ يـحـسـنـ انـ يـرـوـيـهـ اـيـضاـ
ـوقـتـ الـازـهـارـ

(١٦) زرع البن
ـوـمـنـهـ .ـ البنـ الـذـيـ عـرـضـ فـيـ مـعـرـضـ
ـالـازـهـارـ هـلـ اـسـخـضـرـ شـجـيـراتـ مـنـ الـبـلـادـ
ـالـيـنـ يـنـزـعـ فـيـهاـ اوـ زـرـعـ مـنـ جـبـوبـ الـبـنـ العـادـيـةـ
ـفـانـ كـانـ قـدـ اـسـخـضـرـ شـجـيـراتـ فـنـ اـيـنـ
ـاسـخـضـرـ .ـ وـانـ كـانـ قـدـ زـرـعـ مـنـ جـبـوبـ
ـفـكـيفـ زـرـعـ
ـجـ اـسـخـضـرـ شـجـيـراتـ مـنـ بـلـادـ الـبـنـ .ـ
ـاـمـاـ كـيـفـيـةـ زـرـاعـيـهـ وـالـاعـتـنـاءـ بـهـ فـدـ شـرـحـاـهـاـ
ـشـرـحـاـ مـسـمـيـاـ فـيـ الـبـرـ الـعـالـيـ مـنـ الـسـنـةـ
ـالـسـابـقـ عـشـرـ فـيـ مـقـالـةـ شـنـلتـ اـكـثـرـ مـنـ خـمـسـ
ـصـفـحـاتـ فـرـاجـعـوـهـ بـنـ

(١٥) سـيـ اـسـبـ

ـبـهـجـورـةـ .ـ الـخـواـجـهـ مـنـىـ نـكـلـاـ .ـ ذـهـبـ
ـبعـضـ الـكـرـامـينـ إـلـىـ وجـوـبـ سـقـيـ النـبـ بـعـدـ
ـانـ يـزـهـرـ مـرـةـ كـلـ خـمـسـةـ اـيـامـ لـكـيـ تـعـقـدـ جـبـوبـهـ
ـوـلـاـ تـنـقـطـ وـذـهـبـ الـبـعـضـ إـلـىـ وجـوـبـ مـنـعـ
ـالـسـقـيـ مـقـىـ ظـهـرـ النـهـرـ إـلـىـ انـ تـعـقـدـ الـجـبـوبـ
ـوـاخـلـنـواـ فـيـ سـقـيـ غـيـرـ مـنـ الـأـشـجـارـ كـالـبرـقـالـ

ـوقـتـ الـازـهـارـ فـايـ القـولـينـ اـصـعـ

ـجـ اـنـ ذـلـكـ يـخـلـفـ باـخـلـافـ مـسـارـفـ
ـالـأـرـضـ فـالـأـرـضـ الـجـيـدةـ الـمـسـارـفـ الـيـ
ـتـجـفـ طـبـقـتـهـ الـسـنـىـ سـرـيـعـاـ لـاـ يـفـرـ السـقـيـ
ـشـجـرـهـ بـلـ يـنـفـعـهـ وـالـأـرـضـ الـيـ لـاـ مـسـارـفـ
ـهـاـ اوـ مـسـارـفـاـ غـيـرـ جـيـدةـ (ـسـوـاهـ كـانـتـ تـلـكـ
ـالـمـسـارـفـ طـبـيـعـيـةـ اوـ صـنـاعـيـةـ)ـ يـضـعـ شـجـرـهـ
ـبـكـثـرـةـ السـقـيـ فـاـذـاـ رـوـعـيـتـ هـذـهـ الـحـقـيقـةـ عـرـفـ
ـالـكـرـامـ مـقـىـ سـقـيـ الـنـبـ وـمـقـىـ يـنـشـعـ عنـ سـقـيـهـ

اخبار وأكتشافات وآخر اعـات

التجـاحـ وـالـمـسـهـ الـيـ تـلـوـاهـ لـاـ تـرـفـ الـكـلـالـ
ـوـلـاـ مـلـالـ وـنـجـاحـهـ ظـاهـرـ مـعـوسـ يـشـمـرـ يـدـ
ـكـلـ مـنـ لـهـ أـعـالـ كـثـيرـةـ فـيـ هـذـاـ النـقـطـ وـهـوـ
ـسـائـرـ عـلـىـ سـلـلـةـ حـسـيـةـ".ـ وـماـ قـلـاهـ مـنـ
ـخـمـسـ سـنـواتـ نـعـيـهـ الـآنـ وـرـىـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ
ـصـحـيـهـ تـرـيدـ عـامـاـ بـعـدـ عـامـ .ـ فـالـمـسـلـاتـ الـتـبـادـلـةـ

البريد المصري

ـقـلـاـ مـنـذـ خـمـسـ سـنـواتـ "ـ اـنـ اـدـارـةـ
ـالـبـوـسـطـةـ الـمـصـرـيـةـ مـضـطـرـدـةـ خـطـةـ التـنـدـمـ
ـوـالـارـشـادـ لـاـنـهـ جـسـمـ حـيـ نـاـمـ بـنـسـهـاـ
ـبـلـ لـانـ الـعـقـلـ الـذـيـ يـدـيرـهـ يـعـلـمـ اـسـالـيـبـ